

إرادة الحياة 2

بسم الله الرحمن الرحيم

.... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ (الرعد : 11)

صدق الله العظيم

معادلة التغيير الحقيقي التي وضعها الله عزَّ وجلَّ ويتغافل عنها الكثيرون !!



إذا الشعب يوماً أراد الحياةً
ويجيا أبيعاً كريم الخصال
فلا بُدَّ من ثورةٍ في الفؤادِ
ولا بُدَّ للقلبِ من عودةٍ
فمن لم يخالف طريق الهوى
بجُبِّ الإلهِ تطيبُ الحياة
فلا بُدَّ للقلبِ من صحوةٍ
ويومَ تُجيبُ القلوبُ النداءَ
ليبي صرَّح العلى والظفرُ
ويمحق ظلماً طغى واستعرَّ
تُزيلُ من القلبِ كُلَّ العَكَرِ
إلى الله حتى يزول الكدَرُ
يعشُ أبدَ الدهرِ بين الحُفَرِ
وإلا فعيشُ الضنى والضررُ
ليرضى الإلهُ ونجى الثمرُ
فلا بدَّ أن يستجيبَ القدرُ

الأبيات الملونة للشاعر أبو القاسم الشابي (كما هو معروف)

محمد جمال الدين السباعي

حلب

2011/4/28